

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[44] [الآيتان: 36-37] إِنََّّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكََ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقْتَلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ 36 إِنََّّ مَا النَّاسُ يَزِيدُ فِي الْكُفْرِ يُوْضِلُ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّئِيْوَاطِيئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زِيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ 37 التفسير وقف القتال "الإجباري": لما كانت هذه السورة تتناول أبحاثاً مفصلةً حول قتال المشركين، فالآيتان - محل البحث - تشيران الى أحد مقررات الحرب والجهاد في الإسلام، وهو احترام الأشهر الحرم، فتقول الأولى: (إِنََّّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ